



هيئة تدابير الصحة النباتية

الدورة التاسعة عشرة

مجمع الصحة النباتية التابع للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات

البند 1-14 من جدول الأعمال

(من إعداد أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات)

1- الاستجابة للاحتياجات الحاسمة لتنمية القدرات في مجال الصحة النباتية

[1] خلافاً للأطباء البيطريين، لا يوجد برنامج تدريب عالمي موحد لموظفي الصحة النباتية داخل الجامعات أو المؤسسات التعليمية. وبالإضافة إلى ذلك، لا توجد لدى العديد من المنظمات القطرية لوقاية النباتات برامج تدريب رسمية للموظفين الجدد، أو للتعليم المستمر وصقل المهارات بالنسبة إلى الموظفين الحاليين. وكثيراً ما يتعلم العاملون كيفية أداء مهامهم أثناء العمل، الأمر الذي يمكن أن يؤدي إلى عدم الاتساق في كيفية تنفيذ الأنشطة.

[2] وإن الهدف من مجمع الصحة النباتية التابع للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات (مجمع الصحة النباتية) هو بناء القدرات الوطنية في مجال الصحة النباتية بطريقة مستدامة. ويتم تحقيق ذلك من خلال توفير مواد تدريبية عالية الجودة يمكن استخدامها لتطوير أو تعزيز برنامج للتدريب الوطني في مجال الصحة النباتية تابع لمنظمة قطرية لوقاية النباتات ولتوفير التدريب لأصحاب المصلحة والطلاب المعنيين. ومن المتوقع أن يعزز موظفو المنظمات القطرية لوقاية النباتات المدربين بشكل أفضل تنفيذ المعايير الدولية للصحة النباتية وتسهيل التجارة الآمنة.

[3] وقد أنشئ مجمع الصحة النباتية بالتعاون مع أكاديمية التعلم الإلكتروني التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة (المنظمة). ويتناول موضوع التنفيذ وتنمية القدرات، ومناهج تدريب مسؤولي الصحة النباتية (2017-054) (مناهج تدريب مسؤولي الصحة النباتية، الأولوية 1)، بينما يوفر أيضاً مجموعة من المواد التدريبية لميسري تقييم القدرات في مجال الصحة النباتية. ويتم تمويل هذا العمل في إطار مشروع الاتحاد الأوروبي "تعزيز القدرات والحوكمة في مجالي الرقابة على الأغذية والصحة النباتية" (GCP/GLO/949/EC). ويتم استكمال هذه المساهمة من جانب شركاء آخرين، بما في ذلك جمهورية كوريا وكندا ولجنة تنسيق قيادة الأعمال في مجالي الزراعة والتنمية (COLEAD).

[4] وتم إنشاء مجموعة العمل المعنية بمناهج تدريب مسؤولي الصحة النباتية (مجموعة العمل) في يونيو/حزيران 2024 لتقديم مدخلات في سياق تطوير منصة التعلم وأداة مسارات التعلم، واستعراض دورات التعلم الإلكتروني الجديدة. وستكون مخرجات المناهج التالية متاحة للجمهور عند انتهاء المشروع في يونيو/حزيران 2025:

- مجمع الصحة النباتية التابع للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات - منصة للتعلم الإلكتروني متوفرة على بوابة أكاديمية التعلم الإلكتروني التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة؛
- وأداة لمسارات التعلم الإلكتروني - تربط الأدوار الرئيسية للصحة النباتية في أي من المنظمات القطرية لوقاية النباتات مع دورات التعلم الإلكتروني ذات الصلة وأدلة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات؛
- ودورة تأهيلية لموظفي المنظمات القطرية لوقاية النباتات؛
- وخمس (5) دورات جديدة للتعلم الإلكتروني بناءً على الأدلة الحالية التالية:
 - إنشاء منظمة قطرية لوقاية النباتات،
 - وتشغيل منظمة قطرية لوقاية النباتات،
 - وإعداد استراتيجيات وطنية لتنمية القدرات في مجال الصحة النباتية،
 - وإدارة العلاقات مع أصحاب المصلحة،
 - وتعبئة الموارد: تشجيع الشركاء بين الأطراف المتعاقدة،
 - والاستعداد لحالات الطوارئ: دليل لوضع خطط لحالات الطوارئ المتعلقة بتفشي آفات الحجر الصحي.
- وأداة المحاكاة الإلكترونية لحالات الطوارئ المتعلقة بالآفات النباتية (2024-002) التي ستكمل دورة التعلم الإلكتروني بشأن التأهب لحالات الطوارئ وتستند إلى تمارين محاكاة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات التي تم تطويرها لمرض ذبول الموز الفطري من النوع الاستوائي (TR4) (انظر البند 14-4 من جدول الأعمال)؛
- والإصدار باللغة الفرنسية لدورتين (2) للتعلم الإلكتروني لموجودتين أصلاً وست (6) دورات جديدة للتعلم الإلكتروني؛
- وشريط فيديو ترويجي يقدم مجمع الصحة النباتية ويوضح ميزاته الرئيسية.

[5] وتقدم هذه الوثيقة نظرة عامة على مجمع الصحة النباتية وتناقش الخطوات التالية لتعزيز استخدامه، من خلال زيادة دورات التعلم الإلكتروني المتاحة وترجمة الدورات والمنصة إلى لغات رسمية أخرى لمنظمة الأغذية والزراعة.

2- مجمع الصحة النباتية التابع للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات - بوابة للتعلم لموظفي المنظمات القطرية لوقاية النباتات وميسري تقييم القدرات في مجال الصحة النباتية

[6] يتوجه مجمع الصحة النباتية إلى المهنيين في مجال الصحة النباتية، وخاصة العاملين منهم مع المنظمات القطرية لوقاية النباتات. وهو يوفر بوابة لدورات التعلم الإلكتروني عالية الجودة وأدلة خاصة بالاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، وبدعم

الأفراد من أجل صقل المهارات التي يحتاجون إليها لأداء وظائفهم بشكل فعال داخل المنظمات القطرية لوقاية النباتات أو كميسرين لتقييم القدرات في مجال الصحة النباتية.

[7] ومجمع الصحة النباتية متاح ضمن موقع أكاديمية التعلم الإلكتروني التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة ويمكن الوصول إليه إما من خلال البوابة الدولية للصحة النباتية أو الصفحات الرئيسية لأكاديمية التعلم الإلكتروني التابعة للمنظمة. ويمكن لأي شخص الوصول إلى مجمع الصحة النباتية في أي وقت وفي أي مكان في العالم، وهو يقدم مجموعة واسعة من دورات التعلم الإلكتروني مجاناً.

2-1 دورة التأهيل للمنظمات القطرية لوقاية النباتات - الانطلاق على أساس صحيح

[8] تدعم دورة التأهيل الخاصة بالمنظمات القطرية لوقاية النباتات المهنيين الجدد في مجال الصحة النباتية من خلال اطلاعهم على أهداف المنظمة القطرية لوقاية النباتات ومسؤولياتها وعملياتها. وهي توضح الأدوار الفردية، وديناميكيات العمل الجماعي وتفاعل مختلف المواصفات المهنية داخل المنظمة، ومواءمة الموظفين مع وظائف المنظمات القطرية وأهدافها الاستراتيجية.

2-2 مسارات التعلم للمنظمات القطرية لوقاية النباتات - بناء المسار الوظيفي

[9] تساعد أداة مسارات التعلم الخاصة بالمنظمات القطرية لوقاية النباتات المهنيين في مجال وقاية النباتات على تحديد المعارف والمهارات والكفاءات المطلوبة لأدوارهم، وربطهم بموارد التعلم ذات الصلة من الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات أو الشركاء. وهي تدعم موظفي المنظمات القطرية لوقاية النباتات لفهم مسؤولياتهم، والوصول إلى التدريب المحدد للأهداف واستكشاف فرص النمو الوظيفي داخل المنظمات التابعة لها.

2-3 دورات التعلم الإلكتروني الخاصة بالاتفاقية الدولية لوقاية النباتات وأدلة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات -

صقل مهارات المهنيين في مجال الصحة النباتية في جميع أنحاء العالم

[10] سيتمكن المشاركون أيضاً من استخدام مجمع الصحة النباتية للبحث في المكتبة الآخذة في الاتساع لدورات التعلم الإلكتروني الخاصة بالاتفاقية الدولية لوقاية النباتات وأدلة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بحسب مجال التخصص (مثل تحليل مخاطر الآفات، والمراقبة، والوصول إلى الأسواق، والاستجابة لحالات الطوارئ، والاستيراد والتصدير، وعمليات التفتيش والتدقيق، ومسارات الآفات، والاتصالات والشراكات). ويتضمن ذلك أيضاً روابط لنظم الصحة النباتية التابعة للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات التي تجمع المعلومات الفنية ذات الصلة بمواضيع الصحة النباتية الرئيسية في صفحة إلكترونية واحدة على البوابة الدولية للصحة النباتية.

[11] وتوفر دورات التعلم الإلكتروني الخاصة بالاتفاقية الدولية لوقاية النباتات طريقة عملية وجذابة وفعالة لإتاحة المعرفة الفنية لجمهور عريض. ويمكن استخدام دورات التعلم الإلكتروني للتعليم الموجه ذاتياً أو يمكن دمجها في برامج التدريب الوطنية أو استخدامها كعنصر من عناصر مناهج التعلم المدمج. وتوفر أدلة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات معلومات وإرشادات أكثر تفصيلاً في ما يتعلق بنظم الصحة النباتية الرئيسية؛ فهي تقدم مواد مرجعية ممتازة تعزز التعلم وتقتح أفضل الممارسات وتوفر دراسات حالة قطرية.

- [12] وسيحصل المشاركون الذين يكملون دورات أكاديمية التعلم الإلكتروني التابعة للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات ومنظمة الأغذية والزراعة بنجاح على شارات رقمية. وهي عبارة عن أوراق اعتماد رقمية يمكن التحقق منها ويمكن تشاطرها وتصدق على المعارف والمهارات التي اكتسبها المشاركون وتعتبر شهادة تقدير لإنجازاتهم. ويمكن تحميل الشارات على الملف الشخصي للمشاركة على وسائل التواصل الاجتماعي وإضافتها إلى سيرته الذاتية لتوضيح الدورات التي أكملها.
- [13] ويوفر مجمع الصحة النباتية أيضًا روابط دورات أخرى للتعلم الإلكتروني ذات صلة وضعتها المنظمات الشريكة. وإن المنظمات القطرية لوقاية النباتات والمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات والمنظمات الشريكة مدعوة إلى اقتراح دورات أخرى للتعلم الإلكتروني تكون متاحة للجمهور ويمكن تضمينها في المنصة.

3- مجمع الصحة النباتية التابع للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات – الخطوات المقبلة

- [14] إن مجمع الصحة النباتية متاح حاليًا باللغة الإنكليزية. ومن المتوقع إطلاق النسخة الفرنسية من الموقع في عام 2025، مع خطط لإضافة لغات المنظمة الأخرى (الإسبانية والروسية والصينية والعربية) فور توفر التمويل. كما تمت ترجمة المزيد من أدلة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات ودورات التعلم الإلكتروني إلى هذه اللغات.
- [15] وعلى الرغم من تخصيص ميزانية قدرها 50 000 دولار أمريكي لترجمة بعض المواد إلى اللغة الإسبانية في عام 2025، إلا أن ترجمة هذه المواد اعتمدت حتى الآن على الدعم السخي من الأطراف المتعاقدة والشركاء والجهات المانحة. ويتضمن هذا الدعم إما توفير الأموال لتغطية التكاليف المرتبطة بالترجمة، أو من خلال تقديم الخدمات العينية من جانب مترجم¹.
- [16] وإن الأطراف المتعاقدة مدعوة إلى تشجيع استخدام مجمع الصحة النباتية مع موظفي المنظمات القطرية لوقاية النباتات والمنظمات الوطنية الشريكة والجامعات والقطاع الخاص داخل بلدانهم وأقاليمهم. ويتم تشجيع المنظمات القطرية لوقاية النباتات بقوة على إدراج مجمع الصحة النباتية ضمن برامجها التدريبية الوطنية لفائدة موظفي المنظمات القطرية لوقاية النباتات.

التوصيات

- [17] إن هيئة تدابير الصحة النباتية مدعوة إلى القيام بما يلي:
- (1) الإحاطة علمًا بالأنشطة الرامية إلى تطوير مجمع الصحة النباتية وإطلاقه؛
 - (2) والإقرار بالمساهمات الكبرى التي يقدمها الاتحاد الأوروبي وجمهورية كوريا وكندا، وكذلك شركاؤنا، أكاديمية التعلم الإلكتروني التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة ولجنة تنسيق ريادة الأعمال في مجالي الزراعة والتنمية، من أجل تطوير مجمع الصحة النباتية؛
 - (3) وتشجيع المنظمات القطرية لوقاية النباتات على إدراج مجمع الصحة النباتية ضمن برامجها التدريبية الوطنية؛
 - (4) وتشجيع المنظمات القطرية لوقاية النباتات والمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات والمنظمات الدولية الأخرى والمؤسسات التعليمية على التوعية بمجمع الصحة النباتية واستخدامه داخل بلدانها وأقاليمها؛

¹ يرجى الكتابة إلى الأمانة على العنوان ippc@fao.org لمزيد من المعلومات أو لمعرفة كيف يمكنكم المساعدة.

- (5) والإحاطة علماً بترجمة معظم أدلة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات ودورات التعلم الإلكتروني إلى اللغة الفرنسية، وتوفير مبلغ 50 000 دولار أمريكي لترجمة بعض المواد إلى اللغة الإسبانية؛
- (6) وتشجيع المنظمات القطرية لوقاية النباتات والمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات وغيرها من المنظمات الدولية على عقد شراكة مع الأمانة لترجمة جميع دورات وأدلة التعلم الإلكتروني الخاصة بالاتفاقية الدولية لوقاية النباتات إلى اللغات الإسبانية والروسية والصينية والعربية؛
- (7) وتشجيع المنظمات القطرية لوقاية النباتات على دعم التطوير المستمر لمجمع الصحة النباتية من خلال تشاطر المواد التدريبية في مجال الصحة النباتية التي يمكن تضمينها في المنصة.